

ويشارك : انْفَعَلَ في المطاوعة ، نحو : حَوَيْتُهُ ، فَاحْتَوَى ، وَانْحَوَى .
٤ - يشارك : تَفَاعَلَ في المعنى فَيُسْتَعْنَى بأحدهما عن الآخر في الاستعمال
نحو : تَضَارَبُوا واضْطَرُّوا .

٥ - يشارك وزن : تَفَعَّل في الدلالة على التكثير فيستعمل أحدهما محل الآخر في
الكلام ، ويشارك تفعل وافتعل في المعنى ، نحو : قَرَأَ ، وَتَقَرَّرَ ، وَأَقْتَرَأَ .^(١٥)
ج - تَفَاعَلَ : زِيدَتْ فِيهِ التَّاءُ أَوَّلًا وَالْأَلْفُ حَشَا ، وَمُضَارَعُهُ يَتَفَاعَلُ .

دلالاته الوظيفية :

١ - يدل بصيغته (تَفَاعَلَ) على الزمن الماضي .
٢ - يأتي لازماً ، نحو : تَضَارَبَ زَيْدٌ وَخَالِدٌ ، ويكون كذلك عندما يشارك صيغة
(فَاعَلَ) المتعدي إلى مفعول واحد . حيث يقال : ضَارَبَ زَيْدٌ خَالِدًا
فَتَضَارَبَا .

ويكون : تَفَاعَلَ متعدياً عندما يشارك : فَاعَلَ الذي يتعدى إلى مفعولين ،
نحو : نَاسِيَتُهُ الْبَغْضَاءَ فَتَنَاسَاهَا ، فالفعل : تَنَاسَى يتعدى إلى مفعول به .
ويمكن : تعدية اللازم من صيغة تَفَاعَلَ إلى مفعول به واحد بشرط ألا
يكون هذا المفعول به فاعلاً في الأصل ، فيقال : تَقَاضَيْتُهُ الدِّينَ . لأن الفعل
(تَقَاضَى) لا يدل على مشاركة بين اثنين فصاعداً بل يخص المتكلم وحده .
٣ - يدل على المشاركة بين اثنين فصاعداً ، نحو : تَفَاهَمَ ، في أغلب الأحيان
وقد يتخلف بعض الأفعال التي على هذه الصيغة عن المشاركة ، نحو :
تَنَاولَ زَيْدٌ الْكِتَابَ فلم تحصل مشاركة بين زيد وشخص آخر بل انفرد بتناول
الكتاب لوحده .

===== فهذا من : سَأَلَ يَشْوُلُ ، وهو غير متعدٍ . بدلالة قول الراجز :
يشول بالمحجن كالمحروق

ولو كان متعدياً لقال : يشول المحجن .

(٩٥) كتاب سيبويه ٦٩/٤ والمنصف شرح التصريف ٧٥/١ .